عملية الحوار المفتوح والبناء من أجل السلام والاستقرار والأمن والتنمية والتعاون في المنطقة ، وتأييد المبادرات المختلفة من قبل بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط في هذا الصدد :

٧ - ترحب في هذا السياق بالقرارات التي اتخذها الاجتماع الوزاري الثاني لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط ، المعقود في مدينة الجزائر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ ، وبالقرار المتعلق بمؤشر الثقة المسبق لبلدان غرب البحر الأبيض المتوسط ، المقرر عقده في مدينة تونس في أوائل عام ١٩٩٢ :

٨ - تلاحظ أيضاً استمرار التأييد الواسع النطاق لدى بلدان البحر الأبيض المتوسط لعقد مؤتمر للأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والمشاورات الإقليمية الجارية بهدف تهيئة الظروف الملائمة لعقده :

٩ - تشجع بلدان عدم الانحياز في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبلدان الأوروبية في منطقة البحر الأبيض المتوسط على مضاعفة جهودها لتعزيز وتنفيذ تدابير بناء الثقة والأمن في ميدان نزع السلاح وإزالة أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي في مستويات التنمية في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، تعزيزاً للسلام والأمن والتعاون في المنطقة :

١٠ - تحيث جميع الدول على التعاون مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط في تكثيف التعاون بأشكاله القائمة في مختلف الميادين ، بغية تخفيف حدة التوتر وتعزيز السلام والأمن وكفالة الاستقرار والازدهار ودعم العمليات الديمقراطية والإصلاحات الاقتصادية والتنمية في بلدان المنطقة ، وفقاً لمبادئ ومقاصد الميثاق :

١١ - تدعى جميع الدول الأعضاء ، وكذلك المنظمات الإقليمية والتجمعات دون الإقليمية ذات الصلة ، إلى أن توافق الأمين العام بأفكار واقتراحات محددة بشأن هذه المسألة ، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين :

١٢ - تقدر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند المعنون " تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط " .

المجلس العام ٦٥

٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١

٤٩/٦ - تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ، الوارد في قرارها ٢٨٣٢ (د-٢٦) المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر

من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي في منطقة البحر الأبيض المتوسط ،

وإذ تعيد تأكيد مسؤولية جميع الدول في أن تتمثل في تصرفاتها لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ولأحكام إعلان مبادئ القانون الدولي المتصلة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول وفقاً لميثاق الأمم المتحدة^(٧٥) ،

وإذ تحيط علمًا بقرار الأمين العام عن هذا البند^(٧٦) ،

١ - تؤكد من جديد أن الأمن في منطقة البحر الأبيض المتوسط يتصل اتصالاً وثيقاً بالأمن الأوروبي وبالسلم والأمن الدوليين :

٢ - تعرب عن الارتياح للجهود المتواصلة التي تبذلها دول منطقة البحر الأبيض المتوسط للإسهام بفعالية في إزالة جميع أسباب التوتر في المنطقة وفي إيجاد حلول عادلة ودائمة ، لتضمن بذلك انسحاب قوات الاحتلال الأجنبية وحق الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية في تقرير المصير والاستقلال ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها :

٣ - تؤكد ضرورة إيجاد تسوية عادلة وسلمية للمشاكل المستمرة القائمة في المنطقة ، واحترام وضمان السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية لجميع البلدان والشعوب في منطقة البحر الأبيض المتوسط ، والتقيد التام بمبدأ عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة :

٤ - ترحب بالقرار الذي أعلنه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بالكف عن وزع الأسلحة النووية التعبوية على السفن الحربية ، وبما لهذا من تأثير إيجابي على عملية بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في منطقة البحر الأبيض المتوسط :

٥ - تلاحظ قيام رؤساء دول أو حكومات الدول المشاركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، باعتماد ميثاق باريس من أجل أوروبا جديدة^(٧٧) ، الذي أكد ، في جملة أمور ، رغبة تلك الدول في تهيئة الظروف المواتية التي تجعل العلاقات مع دول منطقة البحر الأبيض المتوسط غير المشتركة في المؤتمر تنمو وتنتوع بصورة متسقة :

٦ - تحيط علمًا بنتائج المؤتمر الوزاري العاشر لحركة بلدان عدم الانحياز ، المعقود في أكرا في الفترة من ٢ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، التي كان مما جاء فيها الترحيب بالجهود المتصلة التي تبذلها بلدان عدم الانحياز في المنطقة بهدف تعزيز

(٧٥) القرار ٢٦٢٥ (د-٢٥) ، المرفق .

(٧٦) Corr. I A/46/523 ، المرفق .

(٧٧) A/45/859 ، المرفق .

وافتنياً منها بأن الاتفاق على هذا الإجراء ينبغي أن تيسّره التطورات المشجعة في العلاقات الدولية التي قد تكون لها آثار مفيدة للمنطقة.

وافتنياً منها أيضاً بأن استمرار الوجود العسكري للدول الكبرى في منطقة المحيط الهندي يضفي ، بالنظر إليه مبدئياً في سياق المواجهة القائمة بينها ، طابع الإلحاح على الحاجة إلى اتخاذ خطوات عملية للتوصُّل في وقت قريب إلى تحقيق أهداف الإعلان ، وإذا ترَّحَب بالتطورات الإيجابية في العلاقات السياسية الدولية ، التي تعزز السلم والأمن والتعاون ، وإذا تعرَّب عنأملها في أن تتجلّي روح التعاون الدولي الجديدة في إنشاء منطقة سلم في المحيط الهندي ،

وإذا تلاحظ مع التقدير العرض المقدَّم من حكومة سري لانكا لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمحيط الهندي في كولومبو في عام ١٩٩٣ ،

وإذا ترى أنه ينبغي للأعضاء الدائمين بمجلس الأمن وللمستعينين البحريين الرئيسيين للمحيط الهندي أن يعملوا في تعاون وثيق مع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية ضماناً لنجاح المؤتمر ، وأن يؤدوا دورهم لتحقيق أهدافه ،

وإذا ترى أيضاً أن إنشاء منطقة السلم يستلزم التعاون والاتفاق فيما بين دول المنظمة لتأمين ظروف السلم والأمن داخل المنطقة ، حسبياً يتوجّي الإعلان ،

وإذا تلاحظ أن اللجنة المخصصة للمحيط الهندي قد وافقت ، في جلسة أمور ، على جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر ،

١ - تحيط علمًا بالاريح بتقرير اللجنة المخصصة للمحيط الهندي^(٧٩) ؛

٢ - توكل من جديد تأييدها التام لتحقيق أهداف إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم ؛

٣ - تكرر وتوكد قرارها بعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمحيط الهندي في كولومبو باعتباره خطوة ضرورية لتنفيذ الإعلان ؛

٤ - تحيط علمًا بالاريح بالاعتراضات التي أنجزتها اللجنة المخصصة إعمالاً للولاية المنطة بها لعقد المؤتمر ؛

٥ - تقرر تنظيم المؤتمر على أكثر من مرحلة واحدة ؛

٦ - تقرر أيضاً أن تدعو إلى عقد المرحلة الأولى للمؤتمر في كولومبو سنة ١٩٩٣ ، أو في أقرب وقت ممكن ، وفقاً لهذا القرار وبالتشاور مع البلد المضيف ؛

(٧٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السادسة والأربعون ، الملحق رقم ٢٩ والتوصيب A/46/29 و ١ .

١٩٧١ ، وإذا تشير أيضاً إلى قراراتها ٢٩٩٢ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٨٠ (د - ٢٨) المؤرخ في ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٥٩ (د - ٢٩) المؤرخ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، و ٣٤٦٨ (د - ٣٠) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، و ٨٨/٣١ (د - ١٠) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٨٦/٣٢ (د - ١٢) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، و ٦٨/٢٣ (د - ١٤) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٨٠/٣٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٥٠/٣٥ (د - ١٦) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، و ٩٠/٣٦ (د - ١٧) المؤرخ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ ، و ٩٦/٣٧ (د - ١٨) المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٨٥/٣٨ (د - ١٩) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٤٩/٣٩ (د - ٢١) المؤرخ في ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٥٣/٤٠ (د - ٢٢) المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٨٧/٤١ (د - ٢٣) المؤرخ في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٤٣/٤٢ (د - ٢٤) المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٧ ، و ٧٩/٤٣ (د - ٢٥) المؤرخ في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٨ ، و ١٢٠/٤٤ (د - ٢٦) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٧٧/٤٥ (د - ٢٧) المؤرخ في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ والقرارات الأخرى ذات الصلة ،

وإذا تؤكد من جديد أن إقامة مناطق سلم في مختلف مناطق العالم في ظل ظروف مناسبة ، تتوالى الدول المعنية في المنطقة تحديداتها بوضوح وتقريرها بحرية ، مع مراعاة خصائص المنطقة ومبادئه ميثاق الأمم المتحدة ووفقاً للقانون الدولي ، يمكن أن تسهم في تدعيم أمن الدول الواقعة داخل هذه المناطق وفي تدعيم السلم والأمن الدوليين ككل ،

وإذا تشير أيضاً إلى تقرير اجتماع دول المحيط الهندي الساحلية والخلفية المعقد في تموز / يوليه ١٩٧٩^(٧٨) ،

وإذا تشير كذلك إلى الفقرة ٢٢ من الوثيقة الختامية المتعلقة بالأمن الدولي ونزع السلاح التي اعتمدها المؤتمر التاسع لرؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز ، المعقد في بلغراد في الفترة من ٤ إلى ٧ أيلول / سبتمبر ١٩٨٩^(١٧) ،

وإذا تعيد تأكيد افتتاحها بأن اتخاذ إجراء محدد لبلوغ أهداف إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم سيسمح بدرجة كبيرة في تعزيز السلم والأمن الدوليين ، فضلاً عن تعزيز استقلال دول المنطقة وسيادتها وسلامتها الإقليمية وتنميتهما السلمية ،

(٧٨) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٤٥ والتوصيب A/34/45 و ١ .

- ٧ - توصي بأن يكون الاشتراك في المؤتمر على المستوى السياسي الرفع المناسب للمقام :
- ٨ - تدعوا الأعضاء الدائمين بمجلس الأمن والمستعملين البحريين الرئيسين للمحيط الهندي ، اللازم تعاوهم واشتراكهم لإنجاح المؤتمر ، إلى المشاركة مشاركة تامة نشطة في المؤتمر :
- ٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يعين الأمين العام للمؤتمر في وقت مناسب وأن يتخذ جميع الترتيبات الضرورية ، بما فيها توفير الموارد المالية لعقد المؤتمر في كولومبو ، بالتشاور مع البلد المضيف :
- ١٠ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يدعو جميع الدول إلى الاشتراك في المؤتمر وأن يدعو هيئات والمنظمات الأخرى ذات الصلة إلى الحضور بصفة مراقبين :
- ١١ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يزود المؤتمر بجميع الوثائق ذات الصلة وفقاً للفقرتين ٤٨ و ٤٩ من تقرير اللجنة المخصصة :
- ١٢ - تقرر أن تعقد اللجنة المخصصة دورة تستغرق خمسة أيام عمل في عام ١٩٩٢ ، لكي تؤدي وظائفها التحضيرية لمختلف المراحل المرتدة للمؤتمر :
- ١٣ - تقرر أيضاً أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والأربعين البند المعون "تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلم" .

الجلسة العامة ٦٦

٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩١